مقاطع حظر التجول

فيديو# ٧٦١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٢٢ الآيات: ٣٤١-٤٤١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية سبعة وستين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم اتنين وعشرين من مقاطع تدبر سورة الاعراف الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. امبارح المشهد انتهى واحنا بنشوف - 00:00:01

آآ سيدنا موسى بيوكل اخوه سيدنا هارون في قيادة بني اسرائيل لانه مضطر يتركهم ويطلع في جبل الطور يعتكف ويستعد لميقات ربه عز وجل في موعد وبيوصيه انه يصلح ولا يتبع سبيل المفسدين - 00:00:36

وتراكم وبيبدأ النهاردة مشهد جديد من اكثر المشاهد في القرآن الكريم مهابة وفخامة وهو مشهد مجيء سيدنا موسى للموعد مع الله. بعد ما امضى اربعين ليلة متعبدا معتكفا في الجبل بيستعد لهذا اللقاء - 00:01:02

افتح سورة الاعراف على الاية مية تلاتة واربعين واقرا معي. افتح سورة الاعراف على مية تلاتة واربعين معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر - 00:01:33

اليك قال لن تراني. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 00:02:01

كلمة كلمة بقى هات من اول الاية تاني الادي النهاردة اتزنقت فيها بتاع تلات ساعات. مش عارف اخرج ولما جاء موسى لميقاتنا. ليه مش في ميقاتنا او على ميقاتنا جه على معاده - 00:02:34

يسمعك في حديث سئل فيه النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل يا رسول الله؟ قال الصلاة لوقتها هنا لوقتها احنا بنصلي علشان الوقت بتاع الصلاة جه وبنصلي عشان لازم نصلي في الوقت - 00:02:59

حاجتين خل بالك هم مختلفين عن بعض بيسموها لا هذه اللام للاجل وللعلة لا من الوقت ولام العلة السبب اللي بيخلينا نصلي عشاننا. طيب سيدنا موسى جه ليه لان الموعد جه - 00:03:30

لميقاتنا ولانه لازم ييجي في الموعد في ميقاتنا يعني اللي ميه قاتلا بتحمل معنيين انه جه في الموعد المحدد في الوقت المحدد وانه جه عشان لازم يجي في الوقت المحدد. طيب - 00:03:51

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه بصوا يا جماعة معي في الاية ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. اللهم مين اللي بيتكلم؟ ما هو ربنا اللي بيتكلم يعني المتوقع ايه - 00:04:09

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمناه وكلمت لكن لا حصل التفات من ضمير المتكلم لضمير الغائب الانجليزي من ليه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الالتفات ده فاد في ايه لولا هزا الالتفات يبقى كلمة الرب مش هينفع تستعمل في التعبير - 00:04:31

لكن لما تحول الخطاب القرآني الى ضمير الغائب يتكلم عن الله كطرف تالت غي دري يوصف ربنا بانه الرب فاعطى للمشهد فخامة ورهبة اكثر ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:05:18

غير ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمناهم. كلمة الرب ما قدرناش نستخدمها في التعبير لو ما تحولش ما حصلش هذا الالتفات ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك - 00:05:44

يا خبر ابيض اهي دي اللي وقفتني النهاردة معظم الوقت ليه ليه يا سيدنا موسى عاوز تنظر الى الله؟ انت ازاي تطلب الطلب ده اصلا؟

انا النهارده بضرب اخماس في ازاي يطلب الطلب ده - 00:06:14
ازاي؟ هل سيدنا موسى بعد كل ده محتاج يتأكد من وجود ربنا هل سيدنا موسى بعد ما ربنا كلمه واداله ايات رهيبة العصا واليد والايات بقى اللي جننت ال فرعون الجراد والقمل والضفادع والدم. وشق البحر وغرق فرعون وجيشه - 00:06:31
بعد كل ده يا سيدنا موسى معقول عاوز تتيقن من وجود ربنا لأ مستحيل مش داخلة دماغي مش مش داخلة دماغي لا يمكن لا يمكن يكون سيدنا موسى بعد كل ده - 00:06:54
عايز يتيقن من وجود ربنا طب لو هو عنده يقين مليون في المية من وجود ربنا وده اللي اكيد ده ده اكيد متيقن. مليون في المية من وجود ربنا. طب عاوز يشوف ربنا ليه - 00:07:10
ايه الدافع اللي يخلي الواحد فينا عاوز يشوف الناس اللي اللي بيحبهم فكر معي ايه اللي يخليك نفسك تشوف الناس اللي انت بتحبهم الشوق سيدنا موسى اشتاق لرؤية الله حط نفسك مكان سيدنا موسى - 00:07:24
انا باحب او اعمل كده احط نفسي مكان آآ اللي في اللي في القصة تخيل ان رب العالمين يكلمك ويرسلك رسول ويحفزك في مواجهة اكبر واخطر طاغية في التاريخ او في الوقت ده - 00:07:55
دلوقتي بقى فيه اقذر منه وبعدين يؤيدك باكبر معجزات حصلت في التاريخ وبعدين يدي لك ميعاد اكيد هتروح المعدة ومش هتتأخر وجاء موسى لميقاتنا في الميعاد طبعا. وبعدين وكلمه ربه. كلمك تاني - 00:08:16
لتاني مرة في حياتك ربك بيكلمك مباشرة اتشتاق لايه انك تشوف قال ربي ارني انظر اليك طيب احنا بقى انا استفيد منها ازاي الاية دي؟ ما هو التدبر هو انك - 00:08:41
انت تستفيد من الاية. تحط نفسك في الاية اتدبرها ازاي؟ انا استفيد منها ازاي؟ انا فاضل في لندن سنة الفين وعشرين اصل اجيب منها ازاي نهى اللي في اسكندرية تستفيد منها ازاي - 00:09:05
لا انا اللي في الكويت تستفيد منها ازاي؟ محي الدين اللي في فلسطين تفيد منها ازاي؟ انس اللي في اسطنبول يستفيد منها ازاي التدبر هنا بقى عاوزك تستحضر هذه الروح - 00:09:20
هذا الشوق لرؤية الله للقاء الله كل ما تروح لميقاته يعني ايه كل ما ييجي وقت الصلاة كل ما تقف على السجادة عشان تصلي او انك تذهب لبيته عشان تصلي - 00:09:38
نروح المسجد عشان تصلي استحضر الموقف اي الاعمال افضل يا رسول الله؟ قال الصلاة لوقتها تجيبك ترجعك على طول الكلمة دي للاية ولما موسى لميقاتنا وكلمه ربه ربك هيكلمك امال ايه طبعا هيكلمك في الصلاة. هتقول الحمد لله رب العالمين - 00:10:05
بيقول حمدني عبدي او حمدتني امتي. فلانة وفلان وبيقول اسمائكم وتستحضر ان ربك بيكلمك ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه هنا هيحصل هيجان للشوق. الشوق قال ربي ارني انظر اليك - 00:10:34
وتشعر بالشوق لرؤية وجه الله فتناله في الجنة في سورة القيامة وجوه يومئذ ناضرة لربها ناظرة اقرا مية تلاتة واربعين من الاول تاني معي. ما عملناش حاجة خالص ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر - 00:11:00
اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله تكا وخر موسى صعيقا سيدنا موسى طلب طلب لا تطيقه الطبيعة البشرية - 00:11:35
طبيعتك البشرية في الدنيا لا تطيق ذلك انك ترى الله فربنا وراه تجربة عملية. تجربة في المعمل ربنا لم يغضب من سؤال سيدنا موسى خالص. العكس وهوريك دلوقتي ربنا لم يغضب خالص من سورة سيدنا موسى - 00:12:04
كما لم يغضب من سؤال سيدنا ابراهيم حتى لما طلب لما في سورة البقرة سيدنا ابراهيم قال واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن يطمئن قلبي - 00:12:24
فربنا يطمن قلبه بتجربة عملية تخوض اربعة من الطير فسرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا. الطيور بتيجي طايرة لكن دول طيور ماشية عشان يعرفوا انها - 00:12:39

تجربة عملية نرجع لسيدنا موسى قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فسيدنا موسى نظر لجبل من الجبال الموجودة في المنطقة قدامه فلما تجلى ربه للجبل - 00:12:52

جعله دكا وخرب موسى صعقا. عارف لما تهد بيت وينزل يبقى بقايا طوب مكسر كده اهو ده اسمه الدك جعله دكا يعني اصبح الجبل لكل عبارة صخور ضخمة فوق بعضها ده اصبح عبارة عن الرمل اصبح عبارة عن - 00:13:22

اكسر كده صخر باكسر الصغير هنا فيه قراءة قراءة حمزة والكسائي وخلف جعله دكاء الهمزة في الاخر الدكاء هي الارض المتساوية المدكوكة كنا بنستصلح ارض في في الجبل زمان في الخطاطبة - 00:13:44

عند مدينة السادات. مع ابويا الله يرحمه. ادعوا له كان لازم نسوي الارض بتاعة الجبل الاول فكنا بنجيب لودرات كبيرة وبولدوزرات تدك الارض وتدك وتشيل الصخور لما تبقى الارض متساوية - 00:14:08

ينفع بعد كده نزرعها عشان الماية لما نروي ما تبركش. يعني ما تعملش برك جعله دكاء احنا ترجمناها في في الترجمة بتاعتنا بتاعة مؤسسة جسور الترجمة بتاعة الهامش بتاعة القراءة - 00:14:28

جعله دكاء. ازا طبقا لقراءة حفص وورش والجمهور جعله دكا وصف للي حصل للجبل انه نهار طبيعة الجبل ما قدرتش تتحمل وبقراءة حمزة والكسائي وخلف الجبل اختفى اصبح مكانه ارض مدكوكة متساوية - 00:14:48

يعني انهار وبقى فتافيت لدرجة ان مكانه اصبحت ارض متساوية فربنا بيعلل لسيدنا موسى ليه هو مش هيشوفه في الدنيا مش لان ربنا لا يريد. نعم لان طبيعته لا تتحمل زلك - 00:15:14

مش لان ربنا يريد ان يحرمه ولا لان ربنا يريد ان يعاقبه ابدا ابدا فحتى ده فيه حب ان ربنا يعلل له ويدك له جبل عشان يوريه انك مش هتقدر يا موسى - 00:15:33

هذا حب رغم ان سيدنا موسى فقد الوعي من مهابة المنظر لما حصل ده ربنا تجلى للجبل والجبل الدك فلما تجلى اقرا معي مية تلاتة واربعين. فلما تجلى ربه للجبل جعله تكا وخر موسى صعقا - 00:15:47

سيدنا موسى اغم علي فقد الوعي كمل معي بقى مية تلاتة واربعين فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين من الاغماءة اول حاجة قال سبحانك تسبيح والتسبيح هو تنزيه لله عن اي نقص. سبحانك يا ربي عن اي شيء لا يليق - 00:16:09

بجلالك لا يليق بك تبت اليك انا بعتزر وبتوب ان كان طلبي ده فيه اي يعني يعني اساءة او اي شيء فيه تجاوز عن حدي تبت اليك وانا اول المؤمنين. ده انا اكتر واحد مؤمن بك يا رب - 00:16:42

ما طلبتش الطلب ده عشان اتأكد انك موجود. لا لا وانا اول المؤمنين. انا اكتر واحد في الدنيا مؤمن بوجودك المستشعرين نفسية سيدنا موسى بعد ما فاق بيفكر ازاي وبيشعر بايه - 00:17:04

خايف يكون زعل ربنا شوفوا الحب اللي بينه وبين ربنا. وحب ربنا له اقراها معي تاني فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين محتاج ايه بقى دلوقتي وهو في هذه الحالة النفسية - 00:17:20

محتاج تعزيز ايجابي عارفين لما الطفل يشعر انه خايف يكون زعل بابا او زعل ماما من حاجة معينة هو عملها وبابا عايز يفهمه ان هو مش زعلان منه خالص هياخده في حضنه - 00:17:39

ويقول له لأ انا بحبك. ما تخافش انا بحبك انا مش زعلان منك اربعة واربعين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين - 00:17:58

ربنا ناداه باسمه والمناداة بالاسم فيها حب وتودد قال يا موسى كان ممكن اقول له يا ايها النبي قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي يا موسى ده انا اخترتك من بين الناس اللي موجودة دي كلها وفلترتهم بالفلتر وصفيتهم - 00:18:17

قصفة واصطفيتك اني اصطفيتك. يعني ايه اصطفيتك الاصطفاء جاي من التصفية انا اصطفيتك ده انت اللي فضلت بعد ما صفيت واديتك انت رسالاتي وفضلتك عليهم كلهم بكلامي. سيدنا موسى هو الكليم. وكليم الله - 00:18:52

في اراء ان الله سبحانه وتعالى كلم سيدنا محمد في المعراج. وده رأي ابن تيمية وابن قيم الجوزية ورأي كتير من العلماء لكن هناك

من قال ان كلام الله في المعراج كان وحيا. لان في سورة النجم في وصف ما حدث في المعراج فاوحى الى عبده ما - 00:19:20
اوحى اذا كان الكلام احيا المهم الثابت بالقرآن ان سيدنا موسى كليم الله ربنا بيقول له اني اصطفيتك برسالاتي وبكلامي اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين - 00:19:40
خدي اللي بديه لك وكن من الشاكرين احمد ربنا قوي ما تطلبش اكتر من كده دلوقتي في الدنيا. فخذ ما اتيتك. انا اتيتك انك انت الكليم. خلاص بقى كن من الشاكرين - 00:20:10
واتيتك رسالاتي اديتك التوراة واديتك واديتك ارض بكونك نبي ورسول واديتك رسالاتي وكمان كلمتك من دون ايه الناس. ارضى بقى في قراءة لنافع الامام نافع يعني قراءة ورش وقانون وبرضو قراءة ابن كثير المكي برسالتي مش برسالاتي - 00:20:25
برسالتي يعني فضلتك على الناس بالرسالة. يعني باني جعلتك رسول برسالتي يعني بالكتب اللي اديتها لك التركيز هيبقى في قراءة برسالتي على نعمة انه رسول وبرسالاتي يعني بشرائعي وكتبي في سورة النجم - 00:20:53
آآ اولم ينبأ بما في صحف موسى. سيدنا موسى عنده صحف اوتيا التوراة واوتيا صحف اخرى معي مية اربعة واربعين. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن - 00:21:21
من الشاكرين بتفكركم بايه من الشاكرين دي فكروا كده اتكلمنا فيها اكتبوا لي في في الكومنتات دلوقتي. بتفكركم بايه من الشاكرين واتكلمنا فيها في سورة الاعراف. ها افتكروا يا جماعة - 00:21:48
ايه هي اهم قصة في القرآن؟ قصة ادم لانها قصة كل واحد فينا. وقصة سيدنا موسى هو كمان برضه ارجع معي للاية ستاشر والاية سبعتاشر. يلا قلب بقى وارجع لي سورة الاعراف - 00:22:08
لاول السورة الاية ستاشر وسبعتاشر خلاص؟ جبتوا ستاشر وسبعتاشر سورة الاعراف ما تاخدونيش على قد عقلي. لما اقول لي كده يا جماعة من فضلكم ارجعوا وهاتوا الايات عشان تقرؤوها بعينيكم معي - 00:22:23
الشيطان ابليس بيقول لربنا ايه في الاية ستاشر وسبعتاشر قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم يعني من قدامهم. ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - 00:22:36
فالشيطان كل همه انه يجعلك غير شاكر البشرية ستنقسم الى قسمين. قسم شاكر وقسم غير شاكر شاكرين وغير شاكرين. شاكرين وكافرين عكس الشكر الكفر اقرا تمنتاشر بقى اقرا الاية اللي بعدها. قال اخرج منها مذئوما مدحورا - 00:22:58
لا من تبعك منهم لان لان جهنم منكم اجمعين. ده اللي هم مين؟ ده الغير شاكرين اللي هيضحك عليهم ابليس هيبقوا في النار. انما الشاكرين اللي هينجحوا في اختبار الحياة في الدنيا هيبقوا في الجنة. اللهم اجعلنا جميعا من - 00:23:25
من الشاكرين هات لي بقى الاية مية اربعة واربعين. اطلع قدام هات لي مية اربعة واربعين فربنا بيقول لسيدنا موسى في الاية مية اربعة واربعين ايه فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. يعني من الناجحين في اختبار الدنيا - 00:23:45
كلمة من الشاكرين دي كلمة كبيرة اوي دايما تربطها القصة الاولى ببداية الخلق احنا بنروح نحج بنقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. يبقى احنا - 00:24:02
خلاص بننهي القصة بتاعة بداية الخلق. هو قال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. مطلوب منك مرة واحدة في حياتك على الاقل تروح عيناك وتقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:24:21
وتقوم قافل القصة دي بالنسبة لك. خلاص اصبحت من الشاكرين كنت بترجع كمولدتك امك تعالوا بقى نقرا مع بعض الايتين مية تلاتة واربعين ومية اربعة واربعين وندعوا ونختم الحلقة النهاردة. شف النهاردة ما خدناش غير غير ايتين اتنين بس بصراحة - 00:24:41
اقروهم واستشعروهم يا جماعة واستشعروا المشاعر اللي فيهم معايا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني - 00:24:57
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين - 00:25:18

اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظهر - 00:25:44
اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن يحبك ويحب ما لا ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك - 00:26:04
وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدنا - 00:26:33
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأ بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:27:02
يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:22